وكذا قال يحكم بزيادة ما غلب زيادته ان لم يتعدد
الغالب وان تعدد فاما ان يمكن جعل المجموع زايدا
بان يكون سوى المتعدد ثلثة احرف اصول اولا يمكن فان
امكن حكم بالزيادة في المتعدد سواكان ثلثة او اثنين
نحو اهجيرى وهي العادة يحكم فيها بزيادة الهمزة والياء
والالف قيل سميت بذلك لانه يهجر الانسان كل شيء و
كحبنطى وهو الصغير البطن وقيل القصير يحكم
فيها بزيادة النون والالف وان لم يمكن بل يتعين
احدهما وجب الترجيح وذلك بثلثة اقسام لانه اما
ان يخرج الكلمة عن الاصول على تقدير جعل احدهما اصلا
دون الاخر حكم بزيادته كميم مريم ومدين وهو اسم مكان
فانك تحكم بزيادتها دون الياء لعدم فيعل وكثر مفعل
وميم يطر لوجود فعلل كضيغل وبيدر وكياء
تيحان وهو الذي يقع فيما لا يعنيه فانك تحكم بزيادتها
دون الياء لوجود فعلان نحو سعدان وهو النشيط
وعدم تفعلان قال المرزوقي في شرح الحماسة
التيحان المقدام وهو فيعلان بفتح العين لا بكسر

ان

٤

ان يروى بكسرها لان فعلان لم يجئ في الصحيح
فبني المعتل عليه قياسا وفيعل كسيد من
الابنية المختصة بالمعتل ومثل تيحان هيبان
وهما صعبان حكاهما سيبويه بالفتح ومثالها في
الصحيح قيقبان وشيصبان والقيقبان شجر
يتخذ منه السروج قال ابن دريد هو بالفارسية
ازاد درخت والشيصبان اسم قبيلة من
الجن وكتاء عزويت وهو طاير واسم بلد فانه
يحكم بزيادتها واصالة الواو دون العكس لوجود
فعليت كعفريت من العفر وعدم فعويل ولا يجوز
ان يكونا زايدين اذ الاسم المتمكن لا يكون على حرفين و
لا ان يكونا اصليين على فعليل كبرطيل وهو حجر طويل
النسخ اصح قدر الذراع وشنظير وهو السيء الخلق لما مر ان
الواو لا تكون مع سلامة احرف اصول بكون زايدة
الا الاول وكطاء قطوطى فانك تحكم بزيادتها
دون الالف لوجود فعوعل كعثوثل وهو الرجل
المسترخي الاعضاء وعدم فعولى والقطوطى مقاربة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)